

الرد على ادعاء أن عدد ظهور مجد الله العظيم

ومخلصنا يسوع المسيح ليس اثبات للاهوت

المسيح، تيطس 2: 13

Holy_bible_1

الشبهة

يدعي بعض النصارى ان العدد في "تيطس 13: 2 مُنتظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلَصِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" يثبت لاهوت المسيح وانه الله ولكن هذا غير صحيح لان العدد يميز بين الله وبين يسوع المسيح بحرف والذي للعطف والاضافة فهو يتكلم عن الله ورسوله

المسيح

الرد

في البداية ارجوا الرجوع الي ملف

هل لقب يسوع المسيح بلقب الله ثيؤس الذي هو ايلوهيم ؟

وأیضا ملف

المخلص ولقب الالهية للرب يسوع المسيح

وهو مهم لأنني شرحت فيه المخلص هو لقب الوهية عهد قديم وجديد بوضوح وهو لقب الرب يسوع المسيح.

موضوع هذا الملف

الحقيقة كعادة الرافضين للاهوت المسيح لإثبات صحة معتقدهم يحاولون انكار الاعداد الواضحة عن لاهوت الرب يسوع المسيح في الكتاب المقدس باي شكل حتى لو بالتدليس على المعاني اللغوية الواضحة

وهنا مثال واضح على هذا

فندرس ما يقوله العدد بوضوح لغويا وفي سياقه وما كرره في نفس الرسالة وغيرها

لغويا

المتكلم في هذه الرسالة هو معلمنا بولس الرسول ويكلم تيطس الرسول الذي يخدم بعض الكنائس

التي بشر فيها بولس الرسول ويعتبره بولس الرسول ابن له

وفي هذا الجزء يقول

رسالة بولس الرسول الى تيطس 2

2: 13 مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ،

العدد يقول في اليوناني في لغته الاصلية

(IGNT+) προσδεχομενοι G4327 [G5740] AWAITING την G3588 THE μακαριαν G3107
BLESSED ελπιδα G1680 HOPE και G2532 AND επιφανειαν G2015 APPEARING της G3588
OF THE δοξης G1391 του G3588 GLORY μεγαλου G3173 GREAT θεου G2316 GOD
και G2532 AND σωτηρος G4990 SAVIOUR ημων G2257 OF OUR ιησου G2424 JESUS
χριστου G5547 CHRIST;

والجزء المهم

tēs doxēs tou megalou theou kai sōtēros hēmōn Iēsou Christou

اول شيء لغوي مهم هو في هذا العدد يتكلم عن ظهور كيان واحد أي شخص واحد

ولتأكيد هذا كلمة ظهور هو تصريفه هو اسم مباشر مفرد

فهنا لا يتكلم عن ظهور كائنين لأنه مفرد وليس جمع ولكن يتكلم عن واحد ثم يبدا يضع ألقابه

ثانيا يذكر هذه الألقاب ويستخدم العطف للألقاب وليس للكيان

وكلمة كاي اليوناني لها عدة معاني واستخدامات

قاموس سترونج

G2532

καί

kai

kahee

Apparently a primary particle, having a *copulative* and sometimes also a *cumulative* force; *and, also, even, so, then, too, etc.*; often used in connection (or composition) with other particles or small words: - and, also, both, but, even, for, if, indeed, likewise, moreover, or, so, that, then, therefore, when, yea, yet.

يظهر ان استخدام الاولي هو رابط واحيانا بمعنى تراكمي , ايضا, وايضا, حتي, لذلك , ثم, ايضا,

غالبا ما تستخدم بمعنى الاتصال او التركيب من جزئيات صغيره, وايضا عباره صغيره , وايضا,

ولكن, حتي, في الواقع, وبالمثال, علاوه علي ذلك, حتي, ان , اذن, لذلك, عندما, حتي الان,

فهي كلمه لا تفيد الانفصال كشرط بل بالعكس فهي كثيرا تفيد الاتصال والتراكم وبمعني تراكمي

وتركيب او خصائص او صفات الشئ الواحد

فتعبير الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح لا تفيد اننا نتكلم عن شخصين بل شخص واحد كلقاب
وصفات لشخص واحد فالإضافة هو إضافة صفتين لشخص واحد فنحويا في اليوناني كل من الله
العظيم وأيضا المخلص لقبين لشخص يسوع المسيح
وتعبير الله ومخلصنا يسوع المسيح لا تفيد الانفصال ولكن صفات للذات الواحد اي ان يسوع
المسيح هو الله وهو مخلصنا وهو الهنا العظيم
هذا بالإضافة الي ان لقب المخلص كما هو واضح من الكتاب المقدس هو لقب الله في العهد
القديم والجديد وهو لقب يسوع المسيح لانه هو الله الظاهر في الجسد

امر ثالث لغوي هام وهو ان في العدد أداة تعريف أتت قبل مجد ولم تتكرر أداة التعريف

(IGNT+) προσδεχομενοι^{G4327 [G5740] AWAITING} την^{G3588 THE} μακαριαν^{G3107}
BLESSED^{G1680 HOPE} ελπιδα^{G2532 AND} και^{G2015 APPEARING} επιφανειαν^{G3588} της^{G3588}
OF THE^{G1391} δοξης^{G3588 GLORY} του^{G3173 GREAT} μεγαλου^{G2316 GOD} θεου^{G2316 GOD}
και^{G2532 AND} σωτηρος^{G4990 SAVIOUR} ημων^{G2257 OF OUR} ιησου^{G2424 JESUS}
χριστου^{G5547 CHRIST};

فأداة التعريف لو كان يتكلم عن كيان اخر لغويا لكان يجب ان يضع أداة تعريف أخرى قبل كلمة
مخلص ولكن لانه يتكلم عن نفس الكيان في اليوناني وعرفه بالفعل بأداة تعريف تيس قبل كلمة
مجد فلم يحتاج ان يكررها قبل كلمة مخلص وهذا يؤكد لغويا يوناني انه يتكلم عن كيان واحد.

ولهذا فهو استخدم ضمير ملكية (our) أيضا مرة وتعود على الكيان الواحد

فهو يقول

الهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح

the great God and Saviour of us (who is) Jesus Christ

وتعني

We [inclusive] wait expectantly for the wonderful Day when our [inclusive] God and Savior Jesus Christ returns gloriously.

A handbook on Paul's letters to Timothy and to Titus. UBS handbook series;

فنتأكد لغويا انه يطلق الله على المسيح لفظيا بوضوح

لهذا يقول تعليق ترجمة نيو كنج جيمس

great God and Savior Jesus Christ: This is one of the strongest statements of the deity of Christ in the NT.

The NKJV Study Bible. 2007 (Tit 2:12-13). Nashville, TN: Thomas Nelson.

فأداة التعريف الواحدة تؤكد وتفسر ان كل العبارة والالقباب عن المسيح

وهذا ما قاله كتاب قواعد نحو العهد الجديد

the one art. favours interpreting the whole phrase of Christ

A grammatical analysis of the Greek New Testament.

سياق الكلام

لو لاحظنا سياق الكلام سنجد معلمنا بولس يقول القاب مهمة

رسالة بولس الرسول الى تيطس 2

10: 2 غير مختلسين بل مقدمين كل امانة سالحة لكي يزينوا تعليم مخلصنا الله في كل شيء

11: 2 لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس

12: 2 معلمة ايانا ان ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم

الحاضر

13: 2 منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح

14: 2 الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل اثم ويظهر لنفسه شعبا خاصا غيرا في اعمال

حسنة

نلاحظ التالي

هو في كلامه عن الله يقول

2: 10 غير مختلسين بل مقدمين كل امانة سالحة لكي يزينوا تعليم **مخلصنا الله** في كل شيء

فهو يصف الله بانه هو مخلصنا. فلقب المخلص ومخلصنا لله فقط

ولكن في العدد المستشهد به مخلصنا هو المسيح

مخلصنا الله = مخلصنا المسيح

الله = المسيح

أيضا يتكلم عن تعاليم الله والذي علمنا في أيام جسده هو المسيح فهي تعاليم المسيح

2: 11 لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس

الذي ظهر هو نعمة الله المخلصة (مع ملاحظة ان تصريف المخلصة هو مذكر المخلص)

فايضا هو يؤكد ان الله المخلص هو ظهر

والذي ظهر هو المسيح وهذا في أيام جسده

الله المخلص ظهر = المسيح المخلص ظهر

الله = المسيح

2: 12 معلمة ايانا ان ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم

الحاضر

2: 13 منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح

هنا يتكلم عن المخلص هو يسوع المسيح بعد ان اكد مرتين ان المخلص هو الله

أيضا يقول الذي ننتظر ظهوره هو مجد الله العظيم. فإله العظيم عندما يريد ان يظهر بمجده يظهر لنا يسوع المسيح لان المسيح هو الله المجد. فالمخلص يسوع المسيح هو الله العظيم

المجد

وبخاصة ان معلمنا بولس الرسول اكد اننا ننتظر ظهور المسيح

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6: 14

أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوِّمْ إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

وقال نفس معنى العدد الذي ندرسه في

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 1: 10

وَأِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ

بِوَأَسْطَةِ الْإِنْجِيلِ.

وهذا أكده المسيح بنفسه في

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 20

يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا .» آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

فالكلام عن الله العظيم سيظهر مرة ثانية في مجيئه الأخير وهو مخلصنا يسوع المسيح

ولكن الجزء التالي هام جدا لأنه لا يزال يتكلم عن مجد الله العظيم الذي ظهر فيقول

2: 14 الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل اثم ويظهر لنفسه شعبا خاصا غيرا في اعمال

حسنة

فالله العظيم بذل نفسه لأجلنا ليفدينا. فمتى بذل الله العظيم نفسه ليفدينا؟ في ظهوره الأول في

الجسد عندما بذل دمه عنا ليشترينا

سفر أعمال الرسل 20: 28

اخترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، لترعوا كنيسة

الله التي اقتناها بدمه.

وأیضا قاله معلنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 25

الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه، لإظهار برّه، من أجل الصفح عن الخطايا السالفة

بإمهال الله.

اعتقد بهذا سياق الكلام واضح جدا انه يتكلم عن الهنا العظيم مخلصنا يسوع المسيح لفظا ومن

سياق الكلام

ما كرره في الاصحاح التالي

أيضا يقول معلمنا بولس الرسول في

رسالة بولس الرسول الى تيطس 3

3: 4 و لكن حين ظهر لطف مخلصنا الله و احسانه

3: 5 لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني و تجديد

الروح القدس

3: 6 الذي سكبته بغنى علينا بيسوع المسيح مخلصنا

فلاحظ هنا أنه في نفس الجزء قال أن الله مخلصنا ويسوع المسيح مخلصنا ونحن نعلم أنه يوجد مخلص واحد.

وهو أيضا ما قاله في بداية رسالته

رسالة بولس الرسول الي تيطس 1

1 بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،

معلمنا بولس يقول عبد الله ومرات كثيرة يقول عبد يسوع المسيح مثل رومية 1: 1 وفيلبي 1: 1

وليس هو فقط بل يعقوب أيضا 1: 1 وبطرس في 2 بط 1: 1 ويهوذا 1: 1

فهنا عندما يقول معلمنا بولس الرسول بولس عبد الله هو يتكلم عن المسيح الذي هو الله لأنه

يكمل قائلا ورسول يسوع المسيح

2 عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْزَهُ عَنِ الْكُذِبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزْلِيَّةِ،

3 وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَازَةِ الَّتِي أُوتِئْتُمْ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا

اللَّهُ،

يقول مخلصنا الله وهو يوضح ان صفة مخلصنا هو الله

لكنه يكمل قائلا

4 إِلَى تَيْطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبَ الْإِيمَانِ الْمُشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ

يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.

وهنا يوضح ان المخلص هو الرب يسوع المسيح

الله مخلصنا = الرب يسوع المسيح مخلصنا

الله = الرب يسوع المسيح لان يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد

كرر نفس الامر معلمنا بولس الرسول في رسالتيه لتيموثاوس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 1: 1

بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا.

وأیضا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 2: 3

لأنّ هذا حسنٌ ومقبولٌ لدى مُخلِّصنا الله،

وأيضاً

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 4: 10

لأنّنا لهذا نتعبُ ونُعيِّرُ، لأنّنا قد ألقينا رجاءنا على الله الحيّ، الذي هو مُخلِّصُ جميعِ
الناسِ، ولا سيّما المؤمنين.

ولكنه في الرسالة الثانية يقول

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 1: 10

وإنّما أظهرتِ الآنَ بظهورِ مُخلِّصنا يسوع المسيح، الذي أبطلَ الموتَ وأنارَ الحياةَ والخُلُودَ
بواسطةِ الإنجيلِ.

فإنّ الله مخلصنا الذي ظهر هو الرب يسوع المسيح

هذا العدد خطير لان معلمنا بولس الرسول يقول قبله

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 1

9 الذي خلّصنا ودعانا دعوةً مقدّسةً، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصدِ والنّعمةِ التي
أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلوية،

10 وإنّما أظهرتِ الآنَ بظهورِ مُخلِّصنا يسوع المسيح، الذي أبطلَ الموتَ وأنارَ الحياةَ والخُلُودَ
بواسطةِ الإنجيلِ.

الذي خلصنا صاحب النعمة هو الازلي المسيح وهو المخلص الله يسوع المسيح وهو الذي له

السلطان على الموت وهو الحياة وهو الخلود

وأیضا

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 20

فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نُنْتَظَرُ مُخَلَّصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،

أیضا نفس الفكرة قدمه معلمنا بطرس في

رسالة بطرس الرسول الثانية 1:

1 سِمْعَانُ بُطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِبِرِّ

إِلَهِنَا وَالْمُخَلَّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:

2 لِتَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

3 كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالمَجْدِ

وَالفَضِيلَةِ،

11 لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسِعَةٍ دُخُولَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلَّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الأَبَدِيِّ.

المسيح هو الهنا ومخلصنا وهو صاحب القدرة الإلهية وهو ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الابدي

أيضاً يقول

رسالة بطرس الرسول الثانية 2

20 لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَاحِزُ أَشْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ.

الرب والمخلص هو يسوع المسيح لان المسيح هو الله المخلص

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 2

لِتَذَكَّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصِيَّتَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ
وَالْمُخْلِصِ.

أيضاً معلمنا يوحنا

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 14

وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ.

وهذا العدد تمييز وظيفي فالاب والابن اله واحد ولكن الابن هو يهوه مخلص العالم

أيضاً معلمنا يهوذا

رسالة يهوذا 1

1: 21 و احفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

1: 22 و ارحموا البعض مميزين

1: 23 و خلصوا البعض بالخوف مختطفين من النار مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد

1: 24 و القادر ان يحفظكم غير عاثرين و يوقفكم امام مجده بلا عيب في الابتهاج

1: 25 الاله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد و العظمة و القدرة و السلطان الان و الى كل

الدهور امين

الاله الحكيم الوحيد المخلص هو ربنا يسوع المسيح وهو الذي سنقف امامه (امام كرسي المسيح)

لأنه هو الديان

فيسوع المسيح هو الله العظيم المخلص وهذا اعلان واضح في الكتاب المقدس كما قال معلمنا

بولس في رسالة تيطس 2 وأيضا كرره هو وغيره من رسل الرب يسوع المسيح. من يقبل يقبل

ومن يرفض يرفض ولكن من يرفض فلا يتحجج بعدم وجود اعلان ومن يقبل يفوز بالخلاص

والمجد لله دائما